[39] في هذا الشهر المبارك، فاني فقير مسكين إلى رحمتك يا أرحم الراحمين. دعاء آخر في هذه الليلة [يا أول الأولين، ويا آخر الاخرين] يا ولي الأولياء، وجبار الجبابرة، ويا إله الأولين أنت خلقتني ولم أك شيئا، وأنت أمرتني بالطاعة فأطعت سيدي جهدي، فان كنت توانيت أو أخطات أو نسيت فتفضل علي سيدي، ولا تقطع رجائي، فامنن على بالرحمة، واجمع بيني وبين نبي الرحمة، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، واغفر لي إنك أنت التواب الرحيم. فصل: فيما نذكره مما يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غير متكرر: اللهم لا تؤد بني بعقوبتك، ولا تمكر بي في حيلتك، من أين لي الخير ولا يوجد إلا من عندك، ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك. لا الذي أحسن استغنى عن عونك، ولا الذي أساء خرج عن قدرتك، يا رب بك عرفتك، وأنت دليلي ولو لا أنت ما دريت من أنت، الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني، وإن كنت بطيئا حين يدعوني، والحمد لله الذي أسئله فيعطيني وإن كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي وكلني إليه فأكرمني ولم يكلني إلى الناس فيهينوني، والحمد لله الذي تحبب إلى وهو غني عني، اللهم لا أجد شافعا إليك إلا معرفتي بأنك أفضل من قصد إليه المضطرون، أسئلك مقرا بأن لك الطول والقوة، والحول والقدرة أن تحط عني وزري الذي قد حنى ظهرى، وتعصمني من الهوى المسلط على عقلي وتجعلني من الذين انتجبتهم لطاعتك (1). دعاء آخر في هذا اليوم " اللهم لا تؤاخذني بالعثرات، وأقلني فيه الخطايا والهفوات، ولا تجعلني غرضا للبلايا والافات، بعزتك يا عز المسلمين ". الباب التاسع عشر: فيما نذكره من زيادات ودعوات في هذه الليلة الخامسة عشر ويومها وفيها عدة روايات: منها الغسل كما قدمناه. ومنها مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله أحد، ومنها زيارة الحسين عليه السلام فيها وصلاة عشر ركعات، وما نختاره من عدة روايات

_____ (1) كتاب الاقبال: 147 - 148.